



يا ليل؛ النصر متى غدُّه \*\*\* أضيأ الفجرِ سيشهدهُ  
فالأمّة طالت محنتها \*\*\* والباطلُ زادَ تعرّبهُ  
والشأمُ قد امتلأت ظلماً \*\*\* والشرُّ قد امتدّت يدهُ  
بشارُ تجبرُ مُعتدياً \*\*\* وجموعُ الرّفصِ تساندهُ  
وسقوهُ بخُبثٍ ملتهمُ \*\*\* والغربُ بحقدٍ أيدهُ  
من جعلَ لخالقه نداءً \*\*\* أنى يخشاهُ ويعبدهُ  
من جعلَ هواهُ له رباً \*\*\* إبليسُ بحقِّ سيدهُ  
قد آذى الكلَّ ولم يسلمُ \*\*\* إلا من كان يُمجدهُ  
قتلَ الأحرارَ وعدّ بهم \*\*\* فأبوه قديماً عودهُ  
وعلا في الأرضِ وأفسدها \*\*\* واغتصبَ المالَ وبددهُ  
فإنذا بالثورة قد قامت \*\*\* لتقضَّ بعنفٍ مرّقهُ  
ولتسقطَ حكماً فاشياً \*\*\* مهما يرجوهُ ويحشدهُ  
والشعبُ تسلحَ إيماناً \*\*\* باللهِ وزالَ ترددهُ  
"الموتُ ولا نلُّ أبداً" \*\*\* قولُ ما زالَ يرددهُ  
مذُ طردَ الخوفَ غداً حُرّاً \*\*\* وحماهُ اللهُ وسددهُ  
والنصرُ غداً هدفاً أسمى \*\*\* يمشي بثباتٍ ينشدهُ  
كم بهرَ العالمَ مقصدهُ \*\*\* فيما يسعى وتجلدهُ

يُفِدِي لِلنُّصْرَةِ أُنْمَانًا \*\*\* مِنْ كُلِّ شَهِيدٍ يَفْقَدُهُ  
مَنْ كُلِّ جَرِيحٍ وَأَسِيرٍ \*\*\* وَكَرِيمٍ ظَلَمَ شَرِدَهُ  
مَنْ كُلِّ فَقِيدٍ أَوْ طِفْلِ \*\*\* مِنْ عَرَضٍ بَاتَ يَضْمَدُهُ  
لَكِنْ بَثْبَاتٍ وَاجْهَهُمْ \*\*\* وَاللَّهُ بِصَبْرِ زَوْدَهُ  
وَالجَيْشُ الحُرُّ غَدَا سَيْفًا \*\*\* فِي وَجْهِ البَاطِلِ يُجْهِدُهُ  
كَمْ أَذْهَبَ مِنْ غَيْظِ قُلُوبٍ \*\*\* بِقِتَالِ البَعَثِ يُكَبِّدُهُ  
إِنَّ الأَبْطَالَ إِذَا ضَحَّوْا \*\*\* فَالنُّصْرُ سَيَقْرُبُ مَوْعِدُهُ  
لِلظَّالِمِ يَوْمَ نَعْرِفُهُ \*\*\* إِنَّ الجَبَّارَ تَوَعَّدَهُ  
سَيُنَالُ نِكَالًا فِي الأُخْرَى \*\*\* وَنِكَالُ الدُّنْيَا يَرْصُدُهُ  
فَاللَّهُ قَوِيٌّ وَعَزِيزٌ \*\*\* سَيَغِيثُ الشَّعْبَ وَيُنْجِدُهُ  
وَيَلْبِي دَعْوَةَ مَظْلُومٍ \*\*\* أَحْيَا فِي اللَّيْلِ تَهْجِدُهُ  
وَيَمْنُ بِنُصْرٍ وَبِفَتْحٍ \*\*\* وَيُهْنِي الحُرَّ وَيُسْعِدُهُ

المصادر: